المضامين التربوية المستنبطة من النشيد الوطني للجمهورية اليمنية باستخدام النظرية المجذرة

Pedagogical Connotations Extracted from the National Anthem of the Republic of Yemen Using the Grounded Theory

د. بدرالدين حسين لطف الله البكولي*

*أستاذ أصول التربية وفلسفتها المساعد
كلية التربية والعلوم - جامعة إقليم سبأ

مستخلص.

هدف البحث إلى استنباط المضامين التربوية من النشيد الوطني للجمهورية اليمنية باستخدام منهجية النظرية المجذرة إحدى طرق البحث النوعي، واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام المقابلة أداة لجمع البيانات الميدانية، حيث شملت ثلاثة أسئلة رئيسة خاصة بالمبادئ والقيم والأساليب التربوية المستنبطة من النشيد الوطني، وأُجري على عينة عشوائية بسيطة بلغ حجمها (21) دكتوراً متخصصاً في مجال العلوم التربوية بجامعة إقليم سبأ، كما تمَّ اختيار (10) خبراء بطريقة العينة العمدية لفحص المضامين التربوية المُستنبطة، وتوصَّل البحث إلى أن النشيد الوطني للجمهورية اليمنية تضمن (12) مبدأ تربوياً، وكذلك (15) قيمة تربوية، بالإضافة إلى (10) أساليب تربوية، وأوصى البحث بضرورة الإشادة والدعم المستمر لبيان المبادئ والقيم والأساليب التربوية المستنبطة من النشيد الوطني، وإدراجها في المناهج الدراسية، وتنميتها لدى الطلبة.

الكلمات المفتاحية: المضامين التربوية، النشيد الوطني، النظرية المجذرة.

Abstract.

This research aimed to extract pedagogical connotations from the national anthem of the Republic of Yemen using the methodology of the Grounded Theory, which is one of the methods followed in qualitative research. It adopted the descriptive analytical method, and used an interview as a tool for collecting field data. It included three main questions concerning the principles, values and pedagogical styles extracted from the national anthem. The study was conducted on a simple random sample of (21) of PhD holders who are interested in the field of educational studies at University of Saba Region. It also included (10) experts who were deliberately selected to arbitrate the extracted educational connotations. It has been found that the national anthem of the Republic of Yemen includes (12) principles, as well as (15) educational values, in addition to (10) educational methods. It recommends that the educational principles, values and

ISSN : 2410-1818

methods derived from the national anthem should be praised and continuously supported, and they should be included in the curriculum, and their development among students.
Keywords: Pedagogical contents, national anthem, Grounded theory.

مقدمة البحث.

في ظل صراع الثقافات وانتشار ثقافة العولمة في المجتمعات العربية والإسلامية تنبه الفكر التربوي إلى الشعر كأصل من الأصول الثقافية العربية للتربية، وإلى أثره الكبير في التكوين الفكري والاجتماعي والقيمي للطالب، فالبيت الشعري أو الشطر من البيت قد يختزل مضامين تربوية مختلفة.

ومما يلاحظ أن النشيد في التعليم يرتكز على أسس التربية العربية والإسلامية وأصولها الدينية والثقافية والفلسفية والنفسية والاجتماعية، بل أصبح من الموضوعات التربوية والتعليمية المتناولة في الأنشطة التربوية، والمتضمنة في المناهج الدراسية لمختلف مراحل التعليم العام.

وتُولي دول العالم النشيد الوطني الخاص بكل دولة اهتماماً كبيراً في تطبيقه في الواقع العملي من خلال إصدار التشريعات القانونية التي تحدد مضامينه وإيقاعاته بأشكالها المختلفة باعتباره نوعاً من أنواع الأدب الوطني الذي لا يمكن إغفال أهميته في إعطاء الدولة رمزيتها الوطنية المستقلة.

"ويُعد النشيد الوطني أحسن معبر ومترجم لقيم الثورة، وأمجاد الأمة التي يروي وقائعها، والفضل في ذلك يعود إلى شعراء أحكموا صنعه، وأتقنوا نظمه معنى ومبنى وأداء، ليكون النشيد الوطني في الأخير مرآة تعكس صدق الرواية والمشاعر، وتُسهم في تعزيز حب الوطن، وتربية وتوجيه النشء إلى الحفاظ على القيم التي يُجسدها عبر كلماته الهادفة". (فضيلة، 2000، 2).

ويُشكل النشيد الوطني للجمهورية اليمنية عنصراً مهماً في وجدان وكيان المواطن اليمني الذي يرافقه كل يوم في افتتاح البث الإذاعي والتلفزيوني، واليوم الدراسي، وفي الأعياد والمناسبات الرسمية والوطنية، وبما يحمله من مضامين، وطريقة الأداء، واللحن والإيقاع جعله يُسهم في إثارة الدافعية، واكتساب المبادئ والقيم الوطنية.

والنشيد الوطني للجمهورية اليمنية فيه من المبادئ التربوية المجسدة للهوية الوطنية والقومية العربية والإسلامية، وفيه من القيم التربوية التي تُؤصل لحب الوطن والاعتزاز بالانتماء له، والافتخار بالوحدة اليمنية، وبث روح النضال والأمل والتضحية والفداء من أجل الوطن، وفيه من الأساليب التربوية ما يُعطي الفرصة للتعبير عن الاتجاهات والمشاعر الإيجابية تجاه الوطن.

وجاء اختيار دراسة النشيد الوطني للجمهورية اليمنية للكشف عمَّا فيه من مضامين تربوية باعتباره نشيداً وطنياً رسمياً يهتم به جميع أفراد المجتمع اليمني، ويردده وينشده رجال الدولة في المناسبات التي حددها القانون، كما يردده وينشده طلبة المدارس، وبهذا كانت الحاجة لإجراء هذا البحث لمعرفة

ISSN : 2410-1818

المبادئ والقيم والأساليب التربوية المتضمنة في النشيد الوطني، وتقديم التوصيات والمقترحات التي من شأنها ستُفيد المؤسسات التربوية في ترسيخ الهوية الوطنية لدى أفراد المجتمع اليمني.

مشكلة البحث.

تُمثل معرفة النشيد الوطني للجمهورية اليمنية بما فيه من مضامين تربوية مدخلاً لازماً لبناء مفاهيم الوطنية والمواطنة، وهذا يحتاج لجهد حتى يأخذ مكانته عند أفراد المجتمع، وتكون مضامينه حاضرة في سلوكياتهم، كما يُمثل مطلباً بحثياً ذا قيمة مضافة تقتضيها طبيعة الأحداث الجارية في اليمن.

وفي إطار اهتمام الدولة اليمنية بالهوية الوطنية، واستجابة لدراسة الخياط (2020)، وفضيلة (2000)، وخدوجة، وكهينة (2009)، وحراث (2019)، وبرازيس، وكيرفانسيوقلو (Parasizal, &Kervancioglu, 2017) التي أوصت بضرورة دراسة النشيد الوطني ومضامينه التربوية، فقد جاءت فكرة هذا البحث الذي لم ينل حظه من الدراسة، ووفق النظرية المجذرة فإن صياغة سؤال المشكلة البحثية يتصف بالمرونة والحرية في فهم الظاهرة بعمق، حيث يتحدد في السؤال الرئيس الآتي:

ما المضامين التربوية المستنبطة من النشيد الوطني للجمهورية اليمنية باستخدام النظرية المجذرة؟

أسئلة البحث.

يتفرع من السؤال الرئيس لمشكلة البحث الأسئلة الآتية:

1- ما المبادئ التربوية المستنبطة من النشيد الوطني للجمهورية اليمنية باستخدام النظرية المجذرة؟

2- ما القيم التربوية المستنبطة من النشيد الوطني للجمهورية اليمنية باستخدام النظرية المجذرة؟

3- ما الأساليب التربوية المستنبطة من النشيد الوطني للجمهورية اليمنية باستخدام النظرية المجذرة؟

أهداف البحث.

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- معرفة المبادئ التربوية المستنبطة من النشيد الوطني للجمهورية اليمنية باستخدام النظرية المجذرة.

2- معرفة القيم التربوية المستنبطة من النشيد الوطني للجمهورية اليمنية باستخدام النظرية المجذرة.

3- معرفة الأساليب التربوية المستنبطة من النشيد الوطني للجمهورية اليمنية باستخدام النظرية المجذرة.

أهمية البحث.

تظهر أهمية البحث من خلال المحاور الآتية:

أولاً: الأهمية النظرية.

1- يتناول البحث موضوعاً حيوياً يُجسد الهوية الوطنية من خلال ما يُقدمه من تأصيل نظري للمضامين التربوية المستنبطة من النشيد الوطني.

ISSN : 2410-1818

2- يكتسب البحث أهميته من موقع المبادئ والقيم والأساليب التربوية في العملية التربوية والتعليمية، وأهميتها في بناء حياة الفرد والمجتمع.

ثانياً: الأهمية التطبيقية.

1- يقع البحث ضمن نطاق البحوث النوعية فيما توصل إليه من مضامين تربوية مستنبطة من النشيد الوطني باستخدام منهجية النظرية المجذرة.

2- تكمن أهمية البحث فيما توصل إليه من نتائج وتوصيات توجه أنظار التربويين لتنمية المضامين التربوية المستنبطة من النشيد الوطني لدى الطلبة.

حدود البحث.

انحصرت حدود البحث في الآتي:

1- **الحد الموضوعي:** اقتصر البحث الحالي على المبادئ والقيم والأساليب التربوية المستنبطة من النشيد الوطني للجمهورية اليمنية، باعتبارها مضامين تربوية جامعة لما في النشيد الوطني.

2- **الحد الزماني:** اقتصر على العام 2021م.

3- **الحد المكاني:** انحصر على الجمهورية اليمنية.

مصطلحات البحث.

تتمثل أبرز مصطلحات البحث الحالي في الآتي:

1- **المضامين التربوية:**

تعرَّف المضامين التربوية بأنها: "جملة المفاهيم والمبادئ والمعايير والأساليب التربوية التي من شأنها أن تكون مقومات أساسية للعملية التربوية التي تستهدف بناء شخصية الإنسان". (المرزوقي، 1995، 165).

ويُقصد بالمضامين التربوية إجرائياً بأنها: مجموعة المبادئ والقيم والأساليب التربوية التي تضمنها النشيد الوطني للجمهورية اليمنية سواء كانت صريحة أو ضمنية بعد تحليلها وتجزئتها إلى عبارات كاملة المعنى باستخدام النظرية المجذرة.

2- **النشيد الوطني:**

يُعرَّف النشيد الوطني بأنه: "نشيد قومي يرتبط بمعنى الوطن، والرباط الجمعي بين الأفراد، وبالأرض، والثورات، والمواقف السياسية، والانتماء، ويعتمد على التأثير في الشعور الجمعي لمجتمع ما". (مهران، 2007، 19).

ويُقصد بالنشيد الوطني إجرائياً بأنه: أحد أهم الرموز الوطنية للدولة يتكون من أبيات شعرية قصيرة وقليلة، وكلمات هادفة تُوصل لحب الوطن والانتماء له، وتُعبر عن الشعور الوطني والقومي

ISSN : 2410-1818

والإسلامي، وله وزن مخصص، وموسيقى لحنية، ونصه كما ورد في القانون رقم (36) لسنة 2006م بشأن السلام الجمهوري ونشيد الدولة الوطني للجمهورية اليمنية.

3- النظرية المجذرة:

تُعرَّف النظرية المجذرة بأنها: "تلك النظرية التي تمَّ اكتشافها وتطويرها والتحقق من صحتها من خلال الجمع والتحليل المنظم للبيانات الخاصة بتلك الظواهر". (ستراوس، وكوربين، 1999، 24).

ويُقصد بالنظرية المجذرة إجرائياً بأنها: طريقة من طرق البحث النوعي تقوم بعملية تكرارية تبدأ بإثارة أسئلة للخبراء للوصول إلى بيانات معمقة، ثم القيام بترميزها وتحليلها وتصنيفها إلى وحدات مفتوحة، وفئات محورية وانتقائية بطريقة منظمة تُشكل في النهاية النظرية الأساسية للمبادئ والقيم والأساليب التربوية المستنبطة من النشيد الوطني للجمهورية اليمنية.

الخلفية النظرية والدراسات السابقة

يتناول هذا المحور الخلفية النظرية للمضامين التربوية، والنشيد الوطني، وأبعاد النظرية المجذرة في ضوء الأدب النظري، وعرضاً للدراسات السابقة.

جوانب المضامين التربوية.

تُعد التربية بمضامينها المختلفة الطريق الأمثل لتكوين طلبة متشبعين بالمبادئ والقيم والأساليب التربوية، وواعين بمسؤولياتهم، ومدركين لحقوقهم وواجباتهم، ومحصنين بالهوية الوطنية الجامعة.

ويتمثل الجانب الأول من المضامين التربوية في المبادئ التربوية، وهي: "مجموعة من القواعد والأسس والأفكار المستنبطة أساساً من القرآن والسنة، وتقوم عليها النظرية التربوية الإسلامية" (خياط، 2006، 14).

وتعمل المبادئ التربوية على تنمية عقل الإنسان وعواطفه، "وتحقق له الرضا عن النفس؛ لأنه يتصرف وفق مبادئ وقيم المجتمع الذي يعيش فيه، ويحافظ على مصلحته". (طهطاوي، 1996، 45)، "كما تساعد المجتمع على إظهار شخصيته المتميزة عن غيره من المجتمعات". (زاهر، 1996، 32).

وتُمثل القيم الجانب الثاني من المضامين التربوية، وهي: "مجموعة المقاييس والصفات التي تنبثق من جماعة ما، وتكون بمثابة موجهات للحكم على الأعمال، والممارسات المادية والمعنوية". (أحمد، 1983، 4).

"وتُشكل منظومة القيم المعايير التي يحكم بها على الأشياء بالقبول أو بالرفض" (الجلاد، 2007، 37)، "وتحكم علاقة الإنسان بأخيه الإنسان في كل نشاط يقوم به" (الأسمر، 1997، 393)، "وتقي المجتمع من الأنانية المفرطة، والنزاعات والشهوات الطائشة" (الزيود، 2006، 28).

ISSN : 2410-1818

وتتكون القيم التربوية من: المكون المعرفي، والمعيار الذي يتحكم فيه الاختيار، والمكون الوجداني، ومعياره التقدير والرغبة، والمكوّن السلوكي، ومعياره الممارسة الفعلية. (بيومي، 2001، 36).

وهناك فرق بين المبادئ والقيم التربوية، فالمبادئ قواعد وأسس موجهة للقيم، كما أن المبادئ مطلقة لا تتغير لكن القيم تكون مطلقة ونسبية أي: أنها قد تتغير بتغير الزمان والمكان، وكذلك فإن المبادئ ملزمة، والقيم ليس لها نفس الدرجة الإلزامية كالمبادئ. (خياط، 2002، 321- 322).

والجانب الثالث للمضامين التربوية هي الأساليب التربوية، ويقصد بها: "الإجراءات المحددة لنقل المعلومات أو المعارف أو المهارات أو الاتجاهات والقيم بهدف تحقيق هدف تربوي مرغوب فيه". (أبو العينين، 1988، 130).

وللأساليب التربوية دور كبير في نجاح العملية التربوية، فلا يمكن أن تقوم العملية التربوية على أكمل وجه إلا باستخدام الأساليب التربوية المناسبة لها، وهذا الأمر يفرض على المعلم التنوع في استخدام الأساليب التربوية، وأن يكون على علم ودراية بها، وذلك لما لها من أثر واضح في نفس المتعلم تجعله يتقبل المبادئ والقيم التربوية، ويتمثلها في سلوكه وتصرفاته.

ومما يؤكد أهمية الأساليب التربوية ما قاله يالجن (1973، 211): "إن تحديد الأساليب مهم لنجاح التربية في جميع مجالاتها، وتبرز أهميتها في أن الأساليب الجيدة تُحقق أهداف التربية الإسلامية المتميزة من حيث اتفاقها مع القيم الإسلامية، ومع غايات التربية الإسلامية"، "كما يستخدمها المربي لتنشئة المربين التنشئة الصالحة". (الحازمي، 1995، 377).

وتأسيساً على ما سبق فإن المبادئ والقيم والأساليب من المضامين التربوية الجوهرية في جميع ميادين الحياة، لارتباطها بالعلاقات الإنسانية بكافة صورها، كما أنها ضرورة اجتماعية كونها مفاهيم تُشكل شخصية الفرد الوطنية، وتحدد انتماءه وعلاقته بالآخرين، وتترك أثرها الإيجابي على الفرد والأسرة والوطن على حدٍ سواء.

أبعاد المضامين التربوية في النشيد الوطني.

النشيد الوطني للجمهورية اليمنية باعتباره رمزاً من رموز السيادة الوطنية يتضمن الكثير من المضامين التربوية التي تُخلد تضحيات الشهداء، وتُجسد معاني الانتماء والولاء الوطني.

ويقول (فضيلة، 2000، 2): "إن الغرض الأساسي من النشيد الوطني هو تنمية روح الوطنية لدى المتلقين، وتحريضهم للدفاع عن الوطن، وحثهم على حب الوطن والتمسك به، وعدم الانسلاخ عنه، كما يُراد به إقناع الناس بحفظ التاريخ، ليكون النص الشعري الوطني بذلك حاملاً لمجد الوطن، ومحمولاً في نفوس المتلقين".

ISSN : 2410-1818

ويُعد النشيد الوطني أداة الخطاب الأقوى في عملية التأثير، وتوجيه الرسائل ذات المضامين الوطنية، كما أن إطاره الموسيقي يتسم بالجمال والتعبير عن مضامين النصوص، وإثارة الحماس في نفوس أفراد المجتمع من خلال ألحان تتميز بقوتها وطابعها الحماسي والبطولي.

والنشيد الوطني هو: "لون من ألوان الغناء المرتبط بالأحداث الاجتماعية والسياسية التي تعكس بعض آلام المجتمع أو أفراحه على نحو يُعمق بعض القيم الوطنية والاجتماعية لدى أفراده". (وهدان، 2004، 19)، كما أن النشيد الوطني له دور في اكساب القيم الوطنية للطلبة. (Yalcinkaya, 2015).

ويرى عبيدات، وحتمل (2020، 810): أن للنشيد الوطني دوراً مهماً في إكساب الطالب القيم والاتجاهات والخبرات الإيجابية، كما يقوم بدور في صقل شخصية الطالب وتعزيز الانتماء لديه وغيرها من القيم الوطنية".

وما يتضمنه النشيد الوطني من مبادئ وقيم وأساليب تربوية تُجسد طبيعة الهوية الوطنية التي يحملها المواطن اليمني، وتُعزز لديه مشاعر الانتماء والولاء للوطن، بالإضافة إلى توظيفه واستخدامه كوسيلة لتوحيد المشاعر، ورفع الهمم والعزائم الوطنية.

"ولعل ترسيخ قيم الانتماء والولاء الوطني يتطلب جهداً تربوياً يتناسب مع البيئة المحيطة بالفرد التي من خلالها يمكن إكسابه القيم التي توجه سلوكه نحو البذل والعطاء، والتضحية والفداء من أجل الوطن، والتمسك به مدى الحياة". (عبدالتواب، 1992، 177).

وهذه المضامين التربوية تحتاج لجهود مبذولة لبناء المجتمع المسلم، وإعداد الجيل الصاعد على أساس المبادئ والقيم التربوية المطلوبة. (علي، 1993، 294)، وذلك من خلال برامج تربوية وتعليمية مشوقة تُسهم في رفع مستوى التحصيل لدى المتعلمين. (أبو دف، 2002، 187).

وقد جاء النشيد الوطني من ضمن المفردات التربوية المدرجة في التعليم بالجمهورية اليمنية، فقد تضمنته المقررات الدراسية في مدارس التعليم العام والجامعي، وما ذلك إلا دليل على أهميته في بناء الجانب المعرفي والمهاري والوجداني الخاصة بإعداد المواطن الصالح داخل الوطن وخارجه.

وفي ضوء ما سبق أصبحت دراسة المضامين التربوية في النشيد الوطني ضرورة من الضرورات اللازمة للتربية التي ينبغي على مؤسساتها السعي لتنميتها لدى الطلبة باعتبارها جهداً تربوياً نابعاً من عقيدة وثقافة المجتمع، وتحفظ هويته وثقافته وأفكاره من الانحراف والتطرف.

تاريخ النشيد الوطني اليمني.

مع ظهور التطور المجتمعي خصوصاً منذ مطلع القرن العشرين، وحصول الدول على حقها في السيادة والاستقلال ظهر النشيد الوطني الرسمي كنشيد يُعبر عن الروح الوطنية لكل دولة من دول العالم، وفي اليمن قبل وبعد الوحدة مرَّ النشيد الوطني بتطورات مختلفة في مضمونه وإيقاعاته.

ISSN : 2410-1818

ومما يُشير إلى تنوع النشيد الوطني في الجمهورية العربية اليمنية قبل الوحدة اعتُمِد النشيد الوطني "في ظل راية ثورتي .. أعلنت جمهوريتي"، تأليف الشاعر/ أحمد العماري، وتلحين الفنان/ علي بن علي الآنسي، وظل نشيداً وطنياً من عام 1978 حتى عام 1990م، بينما في اليمن الجنوبي قبل الوحدة كان النشيد الوطني "رددي أيتها الدنيا نشيدي" تأليف الشاعر/ عبدالله عبدالوهاب نعمان، وتلحين الفنان/ أيوب طارش عبسي، ثم نشيد "موطني .. عزتي .. سوف أحميك بروحي ودمي"، تأليف الشاعر/ محمد سالم داوود ، وتلحين الفنان/ حسين سعيد بايعشوت.

وحسب ما ورد في (صحيفة 26 سبتمبر، العدد (1197)، مايو 2005م) أن النشيد الوطني بعد الوحدة اليمنية عام 1990م كان خلاصة نقاشات وحوارات مكثفة دارت بين أعضاء اللجنة المكلفة باختيار شعار دولة الوحدة اليمنية، واختصار أبيات النشيد الوطني المتفق عليه وهو: "رددي أيتها الدنيا نشيدي" من قصيدة طويلة للشاعر/ عبدالله عبدالوهاب نعمان كتبها عام (1976م)، ولحنها الفنان/ أيوب طارش عبسي، وأصبح نشيداً وطنياً يتألف من اثني عشر بيتاً موزعة في أربعة مقاطع، والخامس يتكرر ترديده ثلاث مرات الأولى في مطلع النشيد ، والثانية عقب المقطع الثالث، والثالثة نهاية النشيد ، وأُجري عليه تعديل بسيط باستبدال كلمة (أمميا) بكلمة (سرمديا)، وسمعه الشعب اليمني والعالم بعد أن بثته الإذاعة والتلفزيون اليمني في افتتاح برامجهما بعد اعتماده رسمياً في عام 1990م.

وبعد الوحدة اليمنية عام 1990م ناقش مجلس النواب مشروعاً باسم "النشيد الوطني"، وتمَّ اختصار نشيد "رددي أيتها الدنيا نشيدي" ليصبح ثمانية أبيات شعرية بدلاً من اثني عشر بيتاً، واستبدال كلمة (سرمديا) بالكلمة الأصل في النشيد الوطني (أمميا)، وصدر بذلك القانون رقم (36) لسنة 2006م بشأن السلام الجمهوري ونشيد الدولة الوطني للجمهورية اليمنية.

الأطر القانونية للنشيد الوطني للجمهورية اليمنية.

تضمنت التشريعات اليمنية من موضوع النشيد الوطني، فقد ورد في الباب الرابع المادة (155) من دستور الجمهورية اليمنية (2001): "يُحدد القانون شعار الجمهورية، وشاراتها وأوسمتها ونشيدها الوطني".

وصدر القانون رقم (36) لسنة 2006م بشأن السلام الجمهوري ونشيد الدولة الوطني للجمهورية اليمنية، فنصت المادة (1) على أن "يكون النشيد الوطني للجمهورية هو نشيد "رددي أيتها الدنيا نشيدي" كلمات الشاعر/ عبدالله عبدالوهاب نعمان، ونصه كما يلي:

رددي أيتها الدنيا نشيدي رديه وأعيدي وأعيدي

واذكري في فرحتي كل شهيدِ وامنحيه حُلَلاً مِنْ ضوءِ عيدي

رددي أيتها الدنيا نشيدي

رددي أيتها الدنيا نشيدي

ISSN : 2410-1818

وحدتي وحدتي.. يا نشيداً رائعاً يملأ نفسي أنت عهدٌ عالقٌ في كل ذمة

رايتي رايتي.. يا نسيجاً حِكْتُهُ مِنْ كل شمس أُخْلُدِي خَافِقَة في كل قِمَّة

أمتي أمتي.. اِمنحيني البأس يا مصدر بأسي واذْخُرِيني لَكِ يا أكرمَ أمة

عشتُ إيماني وحبِّي أُمميًّا

ومسيري فوق دربي عربيا

وسيبقى نبضُ قلبي يمنيا

لن ترى الدنيا على أرضي وصيا

وتضمن القانون حدود مدة العزف كما في المادة (2) الفقرة (أ) "يكون اللحن الموسيقي للنشيد الوطني هو السلام الجمهوري للجمهورية اليمنية، وذلك وفقاً للنموذج المبين في النوتة الموسيقية المرافقة لهذا القانون"، وحددت الفقرة (ب) "تكون مدة عزف السلام الجمهوري مساوية لمدة ترديد كلمات النشيد المبينة في المادة (1) من هذا القانون"، وجاء في المادة (4) من هذا القانون "على الجهات المختصة تعميم النشيد الوطني، ونشره مكتوباً بما يكفل علم المواطنين به وحفظهم وترديدهم له وفقاً للحالات المحددة في القرار الجمهوري المنصوص عليه في المادة (3) من هذا القانون".

وفيما يتعلق بالقرار الجمهوري رقم (180) لسنة 2006م بشأن لائحة تحديد مناسبات عزف السلام الجمهوري، وترديد النشيد الوطني، فقد تناولت المادة (2) "يُردد النشيد الوطني بلحن السلام الجمهوري في المناسبات والفعاليات الوطنية والشعبية والحالات الآتية:

أ- عند افتتاح واختتام فترات البث الإذاعي والتلفزيوني العامة والخاصة.

ب- عند افتتاح اليوم الدراسي أو التدريبي في الكليات والمعاهد العسكرية والمعسكرات والمراحل الدراسية بالمدارس الحكومية والخاصة والأهلية كافة.

جـ- عند افتتاح واختتام المناسبات الرياضية والنهائية المحلية الكبرى كالدوري واللقاءات الرياضية الدولية والودية التي تُجرى في الجمهورية.

د- في المؤتمرات الرسمية أو الوطنية أو الخاصة التي تُعقد في الجمهورية برعاية رسمية أو بدونها.

هـ- حفلات التخرج من الأكاديميين والجامعيين والكليات والمعاهد العسكرية.

و- في المناسبات الوطنية اليمنية في الدول العربية والأجنبية التي توجد فيها جاليات يمنية.

ز- في مناسبات أداء يمين الولاء لمن يكتسب الجنسية اليمنية.

حـ- عند مشاركة الفرق الشعبية والمنتخبات الرياضية اليمنية أو في حالة فوز الرياضيين اليمنيين بأحد المراكز الثلاث الأولى في المسابقات الإقليمية أو الدولية سواء أجريت داخل الجمهورية أم خارجها.

ISSN : 2410-1818

ط- قبل قيام إلقاء رئيس الجمهورية خطاباً سياسياً موجهاً إلى الشعب عبر الإذاعة والتلفزيون ليلة الاحتفال بالعيد الوطني، وفي المناسبات الوطنية أو حالات الطوارئ".

وما يُمكن ملاحظته من خلال استقراء دستور الجمهورية اليمنية، والقانون الخاص بالسلام الجمهوري والنشيد الوطني، ولائحته التنفيذية هو التركيز على اختيار أفضل نشيد وطني يُمكن جميع اليمنيين بعد الوحدة اليمنية ترديده وتلحينه بغية الوصول إلى أفضل النتائج في مجال الهوية الوطنية الجامعة، واعتماد اللحن الموسيقي للنشيد الوطني، وكذلك التنوع في تحديد المناسبات والفعاليات التي يُردد فيها النشيد الوطني، وقد ورد منها ثلاث مناسبات تخص التعليم بصورة مباشرة، كما أن مؤشرات الواقع تدل على أن النشيد الوطني يُردد في جميع هذه المناسبات، وأن نسباً كبيرة من طلبة المدارس والجامعات يحفظون النشيد الوطني ويُرددونه.

خصائص النشيد الوطني التركيبية والصوتية وعلاقتها بالمضامين التربوية.

يتألف النشيد الوطني للجمهورية اليمنية من ثمانية أبيات شعرية تمَّ نظمها على أساس القالب المفروق، ويرمز له (= – =)، ويعني أن المقطع الأول أبياته ممزوجة من صدر وعجز، والمقطع الثاني صفية من صدر بيت متكرر، وبقية مقاطع النشيد الوطني بنفس هذا النمط الذي أعطى قيمة أسلوبية لظهور المضامين التربوية بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

وتتكون أبيات النشيد الوطني من المذهب والسينيو والكوبلية، فالمذهب يُمثله البيت الأول: "رددي أيتها الدنيا نشيدي ❖❖ رديه وأعيدي وأعيدي"، ويُمثل الفكرة العامة لحب النشيد الوطني، أما السينيو جاء في قول الشاعر: "رددي أيتها الدنيا نشيدي"، وتكرر ثلاث مرات: الأولى في صدر البيت الأول، والتكرار الثاني والثالث توسط المقطع الأول والثالث، حيث تداخل مع المذهب، مما جعل المضامين التربوية تظهر بوضوح نتيجة تكرار التأكيد، بينما الكوبلية تُحاكي المضامين التربوية في النشيد الوطني، وهي في قول الشاعر: "نشيدي، شهيدِ"، وقد حاكت مضامين المقطع الأول والثاني، كما أن الكوبلية جاء في قول الشاعر: "وحدتي، رايتي، أمتي"، حيث حاكت مضامين المقطع الثالث والرابع، وهذه القواعد جعلت المضامين التربوية في النشيد الوطني محددة وواضحة المقصد والهدف، وجزيلة المعاني.

واللحن الموسيقي للنشيد الوطني هو السلام الجمهوري للجمهورية اليمنية كما حددته المادة (2) الفقرة (أ) من القانون رقم (36) لسنة 2006م بشأن السلام الجمهوري والنشيد الوطني، وهو لحن يتوافق مداه مع النشيد الوطني، كما أنه مضبوط البناء اللحني إلى جانب بساطته، واستيحائه من موسيقى المارشات العسكرية، أما الآلات فتمثلت في آلات النفخ، والآلات النحاسية ذات الدوي والتأثير الحماسي، ونوع الأداء أداء المجموعة، وموسيقى السلام الجمهوري، والإيقاع فكس، كما هو مبين في النوتة الموسيقية المرافقة لهذا القانون، وهو على تفعيلة بحر الرَّمَل، وبالتالي فإن نوعية اللحن، والآلات

ISSN : 2410-1818

الموسيقية، ونوع الأداء، والإيقاع كانت وسيلة مهمة حفظت قوة تأثير المضامين التربوية، ودفعت بحماس لترديد النشيد الوطني، وساهمت في إذكاء المشاعر الوطنية عند سماع وترديد النشيد الوطني.

النظرية المجذرة.

تُعد النظرية المجذرة مدخلاً من مداخل البحوث النوعية تمَّ تطويرها من خلال الاشتراك بين بارني جلاسير (Barney G. Glaser)، وآنسيلم ستراوس (Anselm L. Strauss) في كتابهما الشهير اكتشاف النظرية المجذرة (The Discovery Grounded Theory) في عام 1967م.

وقد تلقى جلاسير تكوينه الأكاديمي في جامعة كولومبيا التي سادت فيها مناهج البحث الكمية، بينما ستراوس درس في جامعة شيكاغو التي اشتهرت باعتماد مناهج البحث الكيفية، ورغم تبنيهما النظرية المجذرة إلا أن الخلافات لم تتوقف بينهما، حيث أدَّت إلى تطور مدرستين مختلفتين عام 1992م، كما قاد هذا الخلاف فيما بعد إلى ظهور أربع مدارس هي: مدرسة جلاسير التي بقيت محافظة، ومدرسة ستراوس وكوربين (Strauss & Corbin)، وهي نسخة معدلة من المدرسة السابقة، ومدرسة النظرية المجذرة البنائية التي أسستها كارثي (Kathy) تلميذة جلاسير، ومدرسة النظرية المجذرة النسوية التي تزعمها جوديت (Judith). (Fernandez, 2012, 27).

وطريقة التحليل في هذه النظرية تُمكن الباحث من الوصول للقضايا والمفاهيم التي تنطبق عليها المعايير المعتبرة للحكم بجودة الأعمال العلمية، وتتضمن هذه المعايير: الأهمية، والمطابقة، والتعميم، والتنظيم، والدقة، والصرامة، كما يُمثل الإبداع في هذه النظرية عنصراً مهماً، وبالتالي من الممكن أن يستخدمها أي باحث بصرف النظر عن نوع تخصصه. (ستراوس، وكوربين، 1999، 34).

والنظرية المجذرة تطلب من الباحث الالتزام بجملة إجراءات خلال عملية جمع البيانات التي يتم الحصول عليها من خلال إثارة أنواع محددة من الأسئلة حول موضوع البحث، وإجراء المقارنة المستمرة، واستخدام في الغالب المقابلة مع المبحوثين، وتدوين إجاباتهم، ثم تفريغها مباشرة، وإجراء عملية الترميز المفتوح للبيانات، ثم الترميز المحوري، ثم الترميز الانتقائي؛ ولذلك اعتمد البحث الحالي على هذه النظرية من أجل الحصول على معلومات وبيانات نوعية مستنبطة بصورة معمقة من النشيد الوطني من خلال الرؤى المقدمة من أفراد عينة البحث، كون أبيات النشيد الوطني محدودة جداً، ومضامينه حساسة لا تسمح باستخدام أسلوب تحليل المضمون المندرج ضمن أساليب البحوث الكمية.

ISSN : 2410-1818

الدراسات السابقة.

من واقع المسح للدراسات السابقة ذات العلاقة بالبحث الحالي التي تمَّ الحصول عليها سيتم عرضها مرتبة حسب علاقتها المباشرة بهذا البحث.

هدفت **دراسة الخياط** (2020) إلى معرفة المضامين التربوية للنشيد الوطني السعودي، ودورها في ترسيخ الهوية الوطنية، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت استبانة إلكترونية لجمع البيانات الميدانية، وطُبقت على عينة عشوائية مكونة من (307) معلماً ومعلمة من مختلف مدن السعودية، وخلصت الدراسة إلى أن المضامين التربوية للنشيد الوطني السعودي تُرَسَّخ من خلال الجانب المعرفي، والوجداني، والكفاءة السياسية المتمثلة في سلوك الفرد تجاه الوطن، وفي جانبها الميداني توصلت إلى أن دور المضامين التربوية في ترسيخ الهوية الوطنية جاءت بدرجة كبيرة جداً.

وهدفت **دراسة حراث** (2019) إلى معرفة الأبعاد الدلالية في النشيد الوطني "قسماً" لمفدي زكريا، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي القائم على جمع المعلومات والبيانات من المصادر والمراجع ذات العلاقة، وقد توصلت الدراسة إلى أن النشيد الوطني همزة وصل بين جيل الثورة وجيل الاستقلال، وأنه يحمل من الأبعاد الدلالية الوطنية ما يجعله ثرياً بمعالم الوطن حتى صار نشيداً وطنياً للجزائر.

وسعت **دراسة فضيلة** (2000) إلى معرفة الكفاءات التي تُساعد المرسل على تحقيق مقاصده من خلال بنية اللغة ووظائفها في النشيد الوطني، ومعرفة مدى تفاعل القارئ مع مقاصد النشيد الوطني، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن النشيد الوطني يُسهم في تحقيق الدور التأليفي الاجتماعي من خلال تضامن المتلقي معه، وكذلك تحقيق دور تواصلي من خلال عملية التوجيه، كما يُمثل النشيد الوطني بأبعاده المختلفة موضوعاً لاستثمار نظرية أفعال الكلام المباشر وغير المباشر.

وأجرى **موسفوتو** (Musvoto, 2009) دراسة هدفت لمعرفة محاولات الحكومة في جنوب أفريقيا إلى ترسيخ الوطنية باستخدام النشيد الوطني والأغاني الوطنية، واعتمدت على المنهج التاريخي المستند إلى مراجعة الوثائق التاريخية التي تمَّ نشرها منذ عام (1960 حتى 2008)، وتكونت عينة الدراسة من أغنيتين من الأغاني الوطنية، وتحليل محتواهما، وتوصلت الدراسة إلى أن الأغاني الوطنية التي تبث الروح الوطنية، وتستخدم الكلمات القوية والألحان الحماسية من أجل زيادة أثرها في نفوس المواطنين.

وسعت **دراسة خدوجة، وكهينة** (2009) إلى معرفة البعد الوطني لتحية العَلَم في المؤسسات التربوية، ومعرفة مواقف الأسرة التربوية تجاه تحية العَلَم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت لجمع البيانات الميدانية الاستبانة، وطُبقت على عينة عشوائية، وخلصت نتائج الدراسة إلى وجود تداخل ملحوظ بين مفهوم الوطنية والمواطنة، كما أكد أفراد العينة على أن تحية العَلَم هي رمز لحب الوطن.

ISSN : 2410-1818

وتناولت **دراسة عبيدات، وحتمل** (2020) قياس أثر توظيف الأغاني والأشعار الوطنية في تدريس التربية الوطنية على ترسيخ القيم الوطنية لدى الطلبة، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتمَّ إعداد استبانة كمقياس للقيم الوطنية، وأجريت على عينة عشوائية بلغ حجمها (66) طالبة، حيث تألفت المجموعة التجريبية من (33) طالبة، والمجموعة الضابطة من (33) طالبة، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) تُعزى إلى طريقة التدريس على مقياس القيم الوطنية ولصالح المجموعة التجريبية.

وقدَّم **برازيس، وكيرفانسيوقلو** (Parasizal, &Kervancioglu, 2017) دراسة سعت إلى معرفة مستوى تضمين الأغاني الوطنية لمقاطعة أيرزورم التركية في مناهج التربية الموسيقية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت استمارة لتحليل المحتوى، وتكونت العينة من كتب التربية الموسيقية للمرحلة الأساسية والمتوسطة، واقتصرت الدراسة على (240) أغنية وطنية، منها: النشيد الوطني، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى تضمين الأغاني الوطنية في كتب التربية الموسيقية كان منخفضاً نوعاً ما.

في حين أجرى **البكولي** دراسة (2021) سعت إلى معرفة بنية التربية الوطنية لدى طلبة جامعة إقليم سبأ في ظل الأحداث الجارية في اليمن، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام الاستبانة لجمع البيانات الميدانية، وطُبقت على عينة عشوائية طبقية بلغ حجمها (200) طالب وطالبة من كلية التربية والآداب والعلوم، وكلية الشريعة والقانون، وتوصلت الدراسة إلى أن بنية التربية الوطنية لدى الطلبة جاءت بدرجة مرتفعة، وأن تأثير الأحداث الجارية في اليمن على التربية الوطنية جاء بدرجة متوسطة.

التعقيب على الدراسات السابقة.

من خلال عرض الدراسات السابقة تبين أوجه شبه واختلاف البحث الحالي مع الدراسات السابقة، وجوانب أخرى تفرد بها على بقية الدراسات.

أولاً- أوجه اتفاق واختلاف البحث الحالي مع الدراسات السابقة في الآتي:

1- من حيث الموضوع: اتفق هذا البحث مع دراسة الخياط (2020) في تناول المضامين التربوية المستنبطة من النشيد الوطني، ومن حيث تناول موضوع النشيد الوطني اتفق مع دراسة حراث (2019)، وفضيلة (2000)، وموسفوتو (Musvoto, 2009)، كما اتفق بشكل جزئي مع دراسة خدوجة، وكهينة (2009)، وعبيدات، وحتمل (2020)، وبرازيس (Parasizal, 2017)، والبكولي (2021) التي تناولت بعض الجوانب التربوية للنشيد الوطني.

2- من حيث المنهج: اتفق البحث مع دراسة الخياط (2020)، وحراث (2019)، وفضيلة (2000)، وخدوجة، وكهينة (2009)، ومع (Parasizal, 2017)، والبكولي (2021) في الاعتماد على المنهج

ISSN : 2410-1818

الوصفي، واختلف عن دراسة (Musvoto, 2009) التي اعتمدت على المنهج التاريخي، وعبيدات (2020) التي اعتمدت على المنهج شبه التجريبي.

3- من حيث الأداة: استخدم البحث الحالي المقابلة أداة لجمع البيانات الميدانية، في حين لم تستخدم جميع الدراسات السابقة هذه الأداة.

4- من حيث العينة: طُبق هذا البحث على عينة عشوائية بسيطة من أعضاء هيئة التدريس، وعينة عمدية من الخبراء، وهذا لم تطبقه الدراسات السابقة.

5- من حيث التخصص: أُجري هذا البحث في الميداني التربوي، واتفق مع جميع الدراسات السابق باستثناء دراسة حراث (2019)، وفضيلة (2000).

ثانياً- أوجه تفرد البحث الحالي على الدراسات السابقة في الآتي:

1- استخدام البحث الحالي النظرية المجذرة في استنباط المضامين التربوية من النشيد الوطني، وهذه النظرية لم تستخدمها جميع الدراسات السابقة.

2- تفرد هذا البحث عن جميع الدراسات السابقة في أداة المقابلة المستخدمة، وعينة المقابلة والخبراء، وفي أغلب النتائج التي توصل لها.

ثالثاً- استفادة البحث الحالي من الدراسات السابقة في الآتي:

1- ساعدت الدراسات السابقة في اختيار ومعالجة مشكلة البحث الحالي.

2- استفاد البحث الحالي في مقارنة نتائجه مع بعض نتائج الدراسات السابقة.

منهجية وإجراءات البحث

يتناول هذا المحور الإجراءات المنهجية الميدانية لتحليل المضامين التربوية في النشيد الوطني للجمهورية اليمنية، وتمثلت في اختيار منهج البحث، ومجتمع وعينة البحث، وأداة البحث، وبرنامج تحليل البيانات النصية.

منهج البحث.

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي "الذي يدرس الظاهرة كما توجد في الواقع، ويتم وصفها وصفاً دقيقاً" (الخليلي، 2012، 329)، كما يندرج ضمن البحوث النوعية القائم على منهجية النظرية المجذرة باعتبارها من أنسب المنهجيات لتحقيق أهداف البحث بالتعاون بين الباحث والمبحوثين للتعمق في استنباط المضامين التربوية من النشيد الوطني للجمهورية اليمنية.

ISSN : 2410-1818

مجتمع البحث وعينته التنظيرية.

يتمثل مجتمع البحث في (29) من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في العلوم التربوية بكلية التربية والعلوم، وكلية التربية والعلوم التطبيقية بالجوف التابعتين لجامعة إقليم سبأ، منهم (10) دكاترة متعاقدين (الإدارة العامة للشؤون الأكاديمية، جامعة إقليم سبأ، 2021م)، ومن هذا المجتمع تمَّ اختيار عينة بطريقة عشوائية بسيطة بلغ حجمها (21) دكتوراً، وهذه العينة مناسبة حسب ما تشترطه البحوث النوعية "بأن يتراوح حجم العينة المقصودة ما بين (1 – 40) خبيراً". (الحاج، 2019م، 159).

خصائص عينة البحث.

جدول رقم (1) يبين خصائص عينة البحث.

م	المتغير	المستويات	العدد	النسبة
1	الدرجة العلمية	أستاذ	2	9.5
		أستاذ مشارك	2	9.5
		أستاذ مساعد	17	81.0
2	التخصص العلمي	أصول التربية	4	19.0
		إدارة تربوية	5	23.8
		مناهج وطرق تدريس	8	38.1
		علم نفس تربوي	3	14.3
		تقنيات التعليم	1	4.8
الإجمالي العام			21	100.0

يتبين من الجدول رقم (1) توزيع عينة البحث حسب متغير الدرجة العلمية للدكاترة، حيث جاء (2) بدرجة أستاذ بنسبة (9.5)، مقابل (2) بدرجة أستاذ مشارك بنسبة (9.5)، وكذلك (17) بدرجة أستاذ مساعد بنسبة (81.0)، ومن حيث متغير التخصص العلمي جاء (4) أصول التربية بنسبة (19.0)، وجاء (5) إدارة تربوية بنسبة (23.8)، وحصل (8) مناهج وطرق تدريس بنسبة (38.1)، بينما جاء (3) علم نفس تربوي بنسبة (14.3)، وحاز (1) تقنيات تعليم بنسبة (4.8)، وهذا التنوع أعطى تنوعاً في إجابات العينة حسب خلفياتهم المعرفية أسهمت في تشبع معلومات وبيانات البحث.

عينة الخبراء.

شملت هذه العينة (10) خبراء تمَّ اختيارهم بطريقة العينة العمدية من المتخصصين في مجال العلوم التربوية والبحوث النوعية في بعض الجامعات اليمنية، وذلك للقيام بعملية تنقيح المضامين التربوية التي تمَّ استنباطها.

ISSN : 2410-1818

أدوات البحث.

فرضت طبيعة البحث جمع المعلومات والبيانات بطرق مختلفة، حيث تمَّ الاعتماد على نص النشيد الوطني، وتحليله باستخدام المقابلة المتعمقة باعتبارها من أنسب أدوات البحث النوعي، كونها تُعطي كماً من المعلومات والبيانات، كما تُعطي حرية للمُقَابل معه، وقد أُعِدَّ دليل المقابلة وفق الخطوات المنهجية الآتية:

1- تصميم دليل المقابلة.

من خلال مراجعة الدراسات السابقة، ونتائج التحليل الأولي لمضمون النشيد الوطني تمَّ تصميم دليل المقابلة، حيث تضمن مدخلاً تعريفياً بالبحث، والبيانات الخاصة بأفراد العينة، ونص النشيد الوطني للجمهورية اليمنية، وأسئلة مفتوحة حول الموضوعات الآتية:

أ- المبادئ التربوية المستنبطة من النشيد الوطني.

ب- القيم التربوية المستنبطة من النشيد الوطني.

جـ- الأساليب التربوية المستنبطة من النشيد الوطني.

2- قياس الصدق الظاهري لدليل المقابلة.

كون هذا البحث يندرج ضمن البحوث النوعية، فقد تمَّ الاقتصار على اختبار الصدق الظاهري لمحتوى دليل المقابلة بتحكيم (8) محكمين من المتخصصين في العلوم التربوية في بعض الجامعات اليمنية، وخلصت نتائج التحكيم بالموافقة بنسبة (92.0) على دليل المقابلة من حيث وضوح الأسئلة ومناسبتها وكفايتها لموضوع البحث، كما تمَّ العمل بما أشاربه المحكمون من ملحوظات وتعديلات، وبهذا أصبح دليل المقابلة صالحاً للتطبيق الميداني.

3- تطبيق المقابلة.

بدأ إجراء المقابلات في يوم 2021/7/7م، حيث كانت مع (15) دكتوراً في منازلهم ومقرات عملهم وجهاً لوجه، وأُجريت المقابلة مع (6) دكاترة عن بُعد باستخدام الاتصال وتطبيق الزوم (Zoom) عبر شبكة الإنترنت بسبب جائحة كورونا، وصعوبة الأوضاع في اليمن، واستغرق زمن كل مقابلة ما بين (30 - 50) دقيقة، واستخدم الباحث دليل المقابلة لتدوين المعلومات والبيانات، والتسجيل الصوتي بالهاتف المحمول لبعض المقابلات.

ISSN : 2410-1818

4- تحليل بيانات المقابلة.

تختلف البحوث الكمية عن البحوث النوعية، ففي البحوث النوعية تتم عملية التحليل مع استمرار جمع البيانات، وفي البحث الحالي بدأت عملية تحليل بيانات المقابلة بعد إجراء ثلاث مقابلات، وقد مرت عملية تحليل البيانات التي تمَّ جمعها بالمراحل الآتية:

أ- مرحلة تنظيم البيانات: وفي هذه المرحلة فُرِغتْ أدلة المقابلة، ومذكرة اليوميات وكتابتها في مستند (Word)، واستكمال البيانات الناقصة من خلال الرجوع للتسجيل الصوتي للمقابلات، وإعادة مراجعتها لتجنب الأخطاء.

ب- مرحلة تشبيع البيانات: وفيها تمَّ الرجوع لعينة البحث للحصول على إجابات لأسئلة ظهرت نتيجة الانطباعات أثناء المقابلة، وهي بحاجة لمعرفتها بصورة أعمق خاصة التفريق بين تداخل بعض المبادئ والقيم التربوية، والأساليب التربوية مع بعضها، وكذلك تشبيع البيانات الناقصة.

جـ- مرحلة ترميز وتحليل البيانات: وفي هذه المرحلة أُجريت قراءة متكررة للبيانات من أجل إجراء عملية الترميز والتحليل للنصوص المكتوبة بإدخالها برنامج (MAXQDA) الخاص بتحليل المعلومات والبيانات النوعية، وحسب خطوات الترميز والتحليل لستراوس وكروبين تمَّ عمل الآتي:

1- الترميز والتحليل المفتوح.

بدأت عملية التحليل بترميز الكلمة والجملة والفقرة والفكرة التي وردت في إجابات المقابلات، سواء كانت صريحة أو ضمنية، وترميزها برموز هي: (أ) الرموز التجريبية التي تُنتج وتُولِّد المضامين التربوية مبدئياً أثناء قراءة وتحليل البيانات، وكذلك (ب) الرموز النهائية، وتكون من خلالها قراءة ومراجعة تحليل البيانات التي تمَّ ترميزها بشكل تجريبي، والتأكد من صحتها من خلال إجراء المقارنات بينها بشكل مستمر بربط كل مفهوم بمفهوم أكبر وأكثر شمولية، وتناولها بشكل موجز، وإعطائها عناوين قصيرة تصف وحدات التحليل الرئيسة المتمثلة في: المبادئ، والقيم، والأساليب التربوية.

2- الترميز والتحليل المحوري.

بعد الانتهاء من عملية الترميز والتحليل المفتوح تمَّ ترميز وتحليل البيانات المرشحة التي تجمع بين الرموز المتشابهة، وتسميتها بمصطلحات جامعة تُشكل فئات محورية لوحدات التحليل المفتوح، وكانت على النحو الآتي:

أ- الفئة المحورية الأولى: وتألفت من (12) مبدأ تربوياً.

ب- الفئة المحورية الثانية: وتألفت من (15) قيمة تربوية.

جـ- الفئة المحورية الثالثة: وتألفت من (10) أساليب تربوية.

ISSN : 2410-1818

3- الترميز والتحليل الانتقائي.

أُجريت مراجعة وقراءة معمقة للتحقق من صدق التحليل لأكثر من مرة لوحدات التحليل المفتوح، وفئات التحليل المحوري، والمقارنة فيما بينها بصورة مستمرة لمعرفة مدى وجود التشابه أو التعارض، حيث تمَّ تجميع (5) مفاهيم لأسلوب تربوي واحد حتى لا تتكرر، كما تمَّ نقل (2) من المبادئ التربوية إلى القيم التربوية باعتبارها قيماً وليست مبادئاً، وبناء على المقارنات والانتقاء تحددت المضامين التربوية التي تُمثل نظرية البحث الأساسية.

5- فحص المضامين التربوية المُستنبطة.

بعد استكمال ترميز وتحليل البيانات وتصنيفها إلى مبادئ وقيم وأساليب تربوية تمَّ عرضها على (10) خبراء لمراجعتها، وتقديم المقترحات البديلة، وكانت الموافقة عليها بنسبة (98%) مع تقديم بعض التعديلات اللغوية.

6- برنامج التحليل المستخدم.

تمَّت عملية تحليل البيانات المتضمنة أدلة المقابلة باستخدام برنامج (MAXQDA)، وهو برنامج حاسوبي مخصص لتحليل البيانات الكيفية الخاصة بالبحوث النوعية، والهدف من استخدامه أنه يُساعد في عملية ترميز وتحليل البيانات، وتخزينها، واسترجاعها، وعرضها في جداول خاصة.

عرض وتحليل بيانات البحث

يتناول هذا المحور المعلومات والبيانات التي تمَّ التوصل لها بناء على المعالجات التي أُجريت وفق النظرية المجذرة للإجابة عن أسئلة البحث.

إجابة السؤال الأول ونصه: ما المبادئ التربوية المستنبطة من النشيد الوطني للجمهورية اليمنية باستخدام النظرية المجذرة؟

للإجابة عن هذا السؤال أُجريت مقابلة مع أفراد العينة، وفُرغت البيانات المدونة، وتمَّ ترميزها وتصنيفها، والجدول التالي يوضح نتائج التحليل.

جدول رقم (2) يوضح المبادئ التربوية المستنبطة من النشيد الوطني

نص النشيد الوطني	الترميز المفتوح	الترميز المحوري	الترميز الانتقائي
رددي أيتها الدنيا نشيدي	وحدات تحليل المبادئ التربوية	الاعتزاز بالنشيد الوطني	المبادئ التربوية المستنبطة من النشيد الوطني
واذكري في فرحتي		إحياء المناسبات الوطنية	
وحدتي وحدتي		التمسك بالوحدة الوطنية	
أُخْلُدِي خافِقة في كل قمَّة		سيادة الرموز الوطنية	
أمتي أمتي		الانتماء للأمة الإسلامية	

ISSN : 2410-1818

يا مصدر بأسي		الافتخار بالأمة الإسلامية	للجمهورية اليمنية
واذخُرِيني لَكِ		ارتباط المصير بأمة الإسلام	
عشتُ إيماني		الثبات على دين الإسلام	
وحبِّي أُمميًّا		الانتماء للإنسانية	
عربيا		الانتماء للأمة العربية	
يمنيا		الانتماء للوطن	
لن ترى الدنيا على أرضي وصيا		حرية الوطن واستقلاله	

من الجدول رقم (2) تتضح بيانات المبادئ التربوية، وتناولها جوانب تربوية مختلفة تُسهم في تنمية الهوية الوطنية، وتصنيفها حسب الترميز المفتوح، والمحوري، والتوصل حسب النظرية المجذرة إلى انتقاء النظرية الأساسية للمبادئ التربوية المستنبطة من النشيد الوطني البالغ عددها (11) مبدأ تربوياً، وسيتم عرضها بصورة مفصلة على النحو الآتي:

1- الاعتزاز بالنشيد الوطني: مبدأ ضمني مستنبط من قول الشاعر: "رددي أيتها الدنيا نشيدي"، وفيه ترسيخ للهوية الوطنية للدولة، وجمع المجتمع اليمني على أهداف واحدة، وترديده في المناسبات التي حددتها اللائحة التنفيذية.

2- إحياء المناسبات الوطنية: وهو مبدأ ضمني مستنبط من قول الشاعر: "واذكري في فرحتي"، وفيه تأكيد على ضرورة التفاعل مع الأحداث الوطنية.

3- التمسك بالوحدة الوطنية: وهذا المبدأ صريح مستنبط من قول الشاعر: "وحدتي وحدتي"، وفيها تكمن قوة مواجهة المخاطر التي تُهدد سيادة الوطن.

4- سيادة الرموز الوطنية: مبدأ ضمني مستنبط من قول الشاعر: "أُخْلُدِي خافِقة في كل قمَّة"، ويُعبر عن دوام سيادة الوطن برمز عَلَمه الوطني الخالد.

5- الانتماء للأمة الإسلامية: ورد هذا المبدأ بصورة صريحة في قول الشاعر: "أمتي أمتي"، وهذا المبدأ يُسهم في ضم المجتمع في بوتقة شعورية واحدة.

6- الافتخار بالأمة الإسلامية: مبدأ ضمني مستنبط من قول الشاعر: "يا مصدر بأسي"، فقد استمد الشاعر شجاعته بعد الله تعالى من الأمة العربية والإسلامية، كمصدر تلقٍ للعقيدة الوطنية، وحماية الوطن، والدفاع عنه.

7- ارتباط المصير بأمة الإسلام: مبدأ ضمني مستنبط من قول الشاعر: "واذخُرِيني لَكِ" وهو مبدأ قائم على التربية المدخرة للتضحية من أجل الوطن.

ISSN : 2410-1818

8- الثبات على دين الإسلام: مبدأ صريح في قول الشاعر: "عشتُ إيماني"، وفيه إشادة بالالتزام بالإسلام وحمل رايته، لضمان أمن واستقرار الوطن.

9- الانتماء للإنسانية: ظهر هذا المبدأ بصورة صريحة في قول الشاعر: "وحبِّي أُمميًّا"، وفيه دعوة للتعايش والسلام، "وتجاوز الخلافات الثقافية بين الأمم والشعوب، وتكوين المواطنة العالمية". (زوقاوي، 2016، 23).

10- الانتماء للأمة العربية: وهذا المبدأ جاء بصورة صريحة في قول الشاعر: "عربيا"، "وهذا يُشكل مكوناً لفلسفة المجتمع اليمني يتحدد في ثقافة الانتماء بمضامينها الوطنية والعربية". (الحاج، 2001، 169).

11- الانتماء للوطن: وهذا مبدأ صريح مستنبط من قول الشاعر: "يمنيا"، وفيه ارتباط بالوطن بكل الجوارح، وشعور داخلي عميق يوجد الحماس والإخلاص للانتماء والولاء للوطن.

12- حرية الوطن واستقلاله: مبدأ صريح جاء في قول الشاعر: "لن ترى الدنيا على أرضي وصيا"، باعتبار ذلك قمة المصلحة العليا للوطن.

وتكشف استجابات من أُجريت معهم المقابلة بوجود قناعة لديهم بأهمية المبادئ التربوية المستنبطة من النشيد الوطني لاتساقها مع فلسفة التربية والتعليم في اليمن، وتقاطعها مع أبعاد الهوية الوطني الجامعة.

وتتفق نتيجة هذا البحث مع دراسة الخياط (2020) في الانتماء للأمة العربية والإسلامية، واستقلال الوطن، وتختلف مع بقية الدراسات السابقة.

إجابة السؤال الثاني ونصه: ما القيم التربوية المستنبطة من النشيد الوطني للجمهورية اليمنية باستخدام النظرية المجذرة؟

للإجابة عن هذا السؤال أُجريت مقابلة مع أفراد العينة، وفُرغت البيانات المدونة، وتمَّ ترميزها وتصنيفها، والجدول التالي يوضح نتائج التحليل.

ISSN : 2410-1818

جدول رقم (3) يوضح القيم التربوية المستنبطة من النشيد الوطني

نص النشيد الوطني		الترميز المفتوح	الترميز المحوري	الترميز الانتقائي
نشيدي		وحدات تحليل القيم التربوية	حب النشيد الوطني	القيم التربوية المستنبطة من النشيد الوطني للجمهورية اليمنية
وأعيدي وأعيدي			العزيمة والإصرار	
كل شهيدِ			تخليد ذكر الشهداء	
وامنحيه حُلَلاً			تقدير وتكريم الشهداء	
يا نشيداً رائعاً يملأُ نفسي			الاستمتاع بالتغني بالوحدة اليمنية	
أنت عهدٌ عالقٌ في كل ذِمَّة			الوفاء بالواجبات الوطنية	
رايتي رايتي			حب العَلَم الوطني	
يا نسيجاً حِكْتُهُ			العمل الجاد والمتقن	
مِنْ كل شمس			الرفعة والشموخ	
اِمنحيني			الثقة بالأمة العربية والإسلامية	
البأس			الشجاعة والإقدام	
يا أكرم أمة			الثناء على الأمة العربية والإسلامية	
ومسيري فوق دربي			العمل والحركة المنتظمة	
نبضُ قلبي يمنيا			حب وعشق اليمن	
على أرضي			الانتساب للأرض اليمنية	

يتضح من الجدول رقم (3) تنوع القيم التربوية، وتحليلها وتصنيفها حسب الترميز المفتوح، والمحوري، والتوصل حسب النظرية المجذرة إلى انتقاء النظرية الأساسية للقيم التربوية المستنبطة من النشيد الوطني البالغ عددها (15) قيمة تربوية، وسيتم عرضها بصورة مفصلة على النحو الآتي:

1- حب النشيد الوطني: وهي قيمة تربوية ضمنية مستنبطة من قول الشاعر: "نشيدي"، وتدعو لتمثل الكلمات والمعاني المعبرة عن الانتماء للوطن.

2- العزيمة والإصرار: قيمة ضمنية مستنبطة من قول الشاعر: "وأعيدي وأعيدي" وتدل على الإصرار في تحمل المسؤوليات الوطنية، وعدم التراخي.

ISSN : 2410-1818

3- تخليد ذكر الشهداء: وهي قيمة صريحة مستنبطة من قول الشاعر: "واذكري في فرحتي كل شهيدٍ"، "وفيها إشادة بالبطولة والتضحية من أجل الوطن". (خضر، 2000، 236) خلال مراحل النضال الوطني للشهداء.

4- تقدير وتكريم الشهداء: جاءت هذه القيمة بصورة صريحة مستنبطة من قول الشاعر: "وامنحيه حُلَلاً"، وفيها إيحاء بتعظيم الشهداء وتقدير تضحياتهم.

5- الاستمتاع بالتغني بالوحدة اليمنية: وهذه القيمة صريحة مستنبطة من قول الشاعر: "يا نشيداً رائعاً يملأُ نفسي"، وتدل على الفرح والاعتزاز بالوحدة.

6- الوفاء بالواجبات الوطنية: وهذه القيمة جاءت صريحة مستنبطة من قول الشاعر: "أنت عهدٌ عالقٌ في كل ذِمَّة"، وبها تترسخ جذور الوحدة اليمنية.

7- حب العَلَم الوطني: وهي قيمة صريحة مستنبطة من قول الشاعر: "رايتي رايتي"، وتُوحي باحترام العَلَم الوطني الذي يُمثل رمزاً للوطن.

8- العمل الجاد والمتقن: قيمة ضمنية مستنبطة من قول الشاعر: "يا نسيجاً حِكْتُهُ" وتدعو للتميز في أداء الواجبات كتميز العَلَم بألوانه ذات البُعد النضالي.

9- الرفعة والشموخ: قيمة ضمنية مستنبطة من قول الشاعر: "مِنْ كل شمس"، وفيها إشادة بمعالي الأمور، وشموخ وأصالة العَلَم الوطني، والاعتزاز به.

10- الثقة بالأمة العربية والإسلامية: قيمة ضمنية مستنبطة من قول الشاعر: "اِمنحيني"، "وبها يتم تربية الشخصية الوطنية المتميزة ذات الأفق الواسع.

11- الشجاعة والإقدام: وهذه القيمة جاءت بصورة صريحة في قول الشاعر: "البأس"، وهي من القيم التي يجب التحلي بها لحماية الوطن والدفاع عنه.

12- الثناء على الأمة العربية والإسلامية: وهي قيمة صريحة مستنبطة من قول الشاعر: "يا أكرم أمة"، وفيها دلالة على عمق أصل هذه الأمة بين الأمم.

13- العمل والحركة المنتظمة: وهذه القيمة ضمنية مستنبطة من قول الشاعر: "ومسيري فوق دربي"، حيث تدعو إلى الالتزام بنهج العروبة والافتخار بها.

14- حب وعشق اليمن: وهي قيمة صريحة مستنبطة من قول الشاعر: "نبضُ قلبي يمنيا" "وتُولد الانتماء والولاء للوطن". (العناني، وعصام، 2007، 37).

15- الانتساب للأرض اليمنية: وهذه قيمة ضمنية مستنبطة من قول الشاعر: "على أرضي"، "حيث تُكون عاطفة الانتماء للوطن". (ناصر، 1993، 23).

ويُعزى تصدر القيم التربوية مقارنة بالمبادئ والأساليب التربوية إلى أن النشيد الوطني منوط به احتواء مثل هذه القيم الوطنية التي ربما لا يتضمنها أي نشيد أو شعر وطني آخر، وهذا ما أكد عليه أفراد العينة أثناء المقابلات.

ISSN : 2410-1818

وتتفق هذه النتيجة مع الخياط (2020)، وخدوجة (2009)، وعبيدات (2020)، والبكولي (2021)، (Musvoto, 2009) في قيم الانتماء الوطني.

إجابة السؤال الثالث ونصه: **ما الأساليب التربوية المستنبطة من النشيد الوطني للجمهورية اليمنية باستخدام النظرية المجذرة؟**

للإجابة عن هذا السؤال أُجريت مقابلة مع أفراد العينة، وفُرغت البيانات المدونة، وتمَّ ترميزها وتصنيفها، والجدول التالي يوضح نتائج التحليل.

جدول رقم (4) يوضح الأساليب التربوية المستنبطة من النشيد الوطني

نص النشيد الوطني	الترميز المفتوح	الترميز المحوري	الترميز الانتقائي
رددي أيتها الدنيا نشيدي- وأعيدي وأعيدي	وحدات تحليل الأساليب التربوية	أسلوب التكرار	الأساليب التربوية المستنبطة من النشيد الوطني للجمهورية اليمنية
وحدتي وحدتي- رايتي رايتي- أمتي أمتي			
واذكري في فرحتي كل شهيدِ		أسلوب المناسبات	
وامنحيه حُلَلاً مِنْ ضوءِ عيدي		أسلوب الثواب	
يا نشيداً رائعاً		أسلوب المدح	
يا نسيجاً حِكْتُهُ مِنْ كل شمس		أسلوب الوصف	
واذخُريني لَكِ يا أكرم أمة		أسلوب الثناء	
أنتِ عهدٌ عالقٌ في كل ذِمَّة		أسلوب الإشادة	
امنحيني البأس يا مصد بأسي		أسلوب التحريض	
وسيبقى نبضُ قلبي يمنيا		أسلوب الحماسة	
لن ترى الدنيا على أرضي وصيا		أسلوب التحذير	

من الجدول رقم (4) تتضح بيانات تحليل الأساليب التربوية، وتصنيفها حسب الترميز المفتوح، والمحوري، والتوصل حسب النظرية المجذرة إلى انتقاء النظرية الأساسية للأساليب التربوية المستنبطة من النشيد الوطني البالغ عددها (10) أساليب، وسيتم عرضها بصورة مفصلة على النحو الآتي:

1- أسلوب التكرار: ظهر بشكل صريح، فالنوع الأول: تكرار كلمة مستنبط من قول الشاعر: "وحدتي وحدتي" "رايتي رايتي" "أمتي أمتي"، وهي كلمات حساسة ومهمة توضح فكرة النشيد الوطني المتمثلة في: الوحدة الوطنية، والعَلَم الوطني، والانتماء للأمة العربية والإسلامية، والنوع الثاني: تكرار بيت شعري كما في قول الشاعر: "رددي أيتها الدنيا نشيدي"، وفيه دلالة تربوية تجلب الانتباه، وتستثير المشاعر، وتُؤكد على أهمية النشيد الوطني.

ISSN : 2410-1818

2- أسلوب المناسبات: أسلوب صريح مستنبط من قول الشاعر: "واذكري في فرحتي كل شهيدٍ"، فهو حدث عملي يُثير الشوق لمتابعة بطولات الشهداء، "وتكون فيه النفسية مهيأة وسريعة لتقبل التوجيه". (البكولي، 2020، 76).

3- أسلوب الثواب: وهذا أسلوب صريح مستنبط من قول الشاعر: "وامنحيه حُلَلاً مِنْ ضوءِ عيدي"، وهو حافز مادي ومعنوي يُستخدم لتحريك الدوافع المتمثلة في مكافأة وتكريم الشهداء الذين ضحوا بأنفسهم من أجل الوطن.

4- أسلوب المدح: وهو أسلوب صريح مستنبط من قول الشاعر: "يا نشيداً رائعاً"، وفيه إثارة وتهيئة للاهتمام بالوحدة اليمنية والانقياد لها برغبة كبيرة.

5- أسلوب الوصف: وهذا أسلوب صريح مستنبط من قول الشاعر: "يا نسيجاً حِكْتُهُ مِنْ كل شمس"، وهذا الأسلوب يُظهر أهمية العَلم الوطني، والمحافظة عليه، ووصف دلالات ألوانه الأسود والأبيض والأحمر للثورة والنضال.

6- أسلوب الثناء: وهو أسلوب صريح مستنبط من قول الشاعر: "واذخُرِيني لَكِ يا أكرم أمة"، حيث يدعو إلى إثبات الذات الوطنية السباقة للبذل والعطاء.

7- أسلوب الإشادة: وهذا أسلوب صريح مستنبط من قول الشاعر: "أنتِ عهدٌ عالقٌ في كل ذِمَّة"، "وفيه إيجاز وتأكيد للموقف على الوجه الذي يرق له القلب، ويبعث على العمل للحفاظ على الوحدة الوطنية.

8- أسلوب التحريض: وهو أسلوب ضمني مستنبط من قول الشاعر: "امنحيني البأس يا مصد بأسي"، حيث يُولد في النفس قوة الإقبال، وانتهاج الشجاعة والإقدام لحماية الوطن، وثقة الارتباط بالأمة العربية والإسلامية.

9- أسلوب الحماسة: وهذا أسلوب صريح مستنبط من قول الشاعر: "وسيبقى نبضُ قلبي يمنيا"، وفيه تعظيم لحب اليمن، ورفع روح المعنوية لدوام التضحية من أجل الوطن، كما يُوقظ الحس الوطني، ومشاعر النخوة الوطنية.

10- أسلوب التحذير: وهو أسلوب صريح مستنبط من قول الشاعر: "لن ترى الدنيا على أرضي وصيا"، وفيه دعوة لاستنهاض الهمم، وشحذ العزائم لمواجهة من يريد احتلال الوطن أو فرض الوصاية عليه.

وتُعزى هذه النتيجة كما يبدو من خلال تصورات أفراد عينة البحث إلى أن طبيعة مضامين الأبيات الشعرية للنشيد الوطني فيها ما يعكس طبيعة الانسجام بينها وبين الأساليب التربوية الحديثة والفاعلة في عملية التربية والتعليم، وربط الطالب بوطنه.

ISSN : 2410-1818

وتتفق نتيجة هذا البحث مع دراسة الخياط (2020)، وعبيدات، وحتمل (2020) في تضمن النشيد الوطني أسلوب التكرار والوصف، وأثرهما الفعَّال في التربية، في حين تختلف نتيجة هذا البحث مع بقية الدراسات السابقة.

نتائج البحث.

توصَّل البحث إلى أبرز النتائج الآتية:

1- تضمن النشيد الوطني للجمهورية اليمنية (12) مبدأ تربوياً، وجميعها تُجسد الهوية الوطنية الجامعة.

2- تضمن النشيد الوطني للجمهورية اليمنية (15) قيمة تربوية، وجميعها ركزت على سلوكيات الوطنية والمواطنة.

3- أظهر النشيد الوطني للجمهورية اليمنية (10) أساليب تربوية متنوعة، وجميعها تندرج ضمن الأساليب الفاعلة في العملية التربوية والتعليمية.

توصيات البحث.

في ضوء ما توصَّل إليه البحث من نتائج يُمكن تقديم التوصيات الآتية:

1- الإشادة والدعم المستمر لبيان المبادئ التربوية المستنبطة من النشيد الوطني من خلال الندوات والمحاضرات التي تقوم بها المؤسسات التربوية.

2- إدراج القيم التربوية المستنبطة من النشيد الوطني في المناهج الدراسية لطلبة التعليم العام والعالي بالجمهورية اليمنية، وتنميتها لديهم.

3- تدريب المعلمين على كيفية توظيف الأساليب التربوية المستنبطة من النشيد الوطني في العملية التربوية والتعليمية.

مقترحات البحث.

يُمكن اقتراح إجراء البحوث العلمية الآتية:

1- إجراء بحث لمقارنة المضامين التربوية المستنبطة من النشيد الوطني للجمهورية اليمنية مع بعض الأناشيد الوطنية لدول عربية أخرى.

2- إجراء بحث لمعرفة دور المضامين التربوية المستنبطة من النشيد الوطني للجمهورية اليمنية في ترسيخ الهوية الوطنية لدى طلبة التعليم العالي.

3- إجراء بحث لقياس فاعلية برنامج تربوي مقترح قائم على النشيد الوطني للجمهورية اليمنية في تنمية التربية الوطنية لدى طلبة التعليم العام.

ISSN : 2410-1818

قائمة المصادر والمراجع

أولاً- المراجع العربية.

1- أبو العينين، علي مصطفى خليل. (1988). القيم الإسلامية والتربية. مكتبة إبراهيم حلبي، المدينة المنورة.

2- أبو دف، محمود خليل. (2002). مقدمة في التربية الإسلامية. مكتبة آفاق للطباعة والشر، غزة.

3- أحمد، لطفي بركات.(1983). القيم والتربية. دار المريخ للنشر، الرياض.

4- الإدارة العامة للشؤون الأكاديمية، جامعة إقليم سبأ، إحصائية عام 2021م.

5- الحاج، أحمد علي. (2001). في فلسفة التربية نظرياً وتطبيقياً، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمَّان.

6- الحاج، أحمد علي. (2019). البحوث النوعية - الكيفية. سلسلة إصدارات مركز جزيرة العرب للبحوث والتقييم، صنعاء.

7- الأسمر، أحمد. (1997). فلسفة التربية في الإسلام- انتماء وارتقاء. دار الفرقان، عمَّان.

8- البكولي، بدرالدين حسين لطف الله. (2020). التربية الإسلامية وروادها في العالم العربي والإسلامي. مكتبة بنيان، مأرب.

9- البكولي، بدرالدين حسين لطف الله. (2021). بنية التربية الوطنية لدى طلبة جامعة إقليم سبأ في ظل الأحداث الجارية في اليمن. المجلة العلمية لجامعة إقليم سبأ، مأرب، المجلد (2)، العدد (1)، 261-308.

10- بيومي، محمد أحمد. (2001). علم اجتماع القيم. دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

11- الجلاد، ماجد زكي. (2007). تعلم القيم وتعليمها. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمَّان.

12- الحازمي، خالد. (1995). أصول التربية الإسلامية. دار الزمان، المدينة المنورة.

13- حراث، محمد. (2019). الأبعاد الدلالية للوطن في نشيد "قسماً" لمفدي زكريا. مجلة موازين، كلية الآداب بجامعة حسيبة بن بو علي بالشلف، المجلد (1)، العدد (1)، 47- 59.

14- خدوجة، بو شناق، وكهينة، صبراشو. (2009). البعد الوطني لتحية العلم في المؤسسات التربوية دراسة ميدانية لموقف الأسرة التربوية إزاء تحية العَلَم اليومية. مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، العدد (2).

15- خضر، لطيفة إبراهيم. (2000). دور التعليم في تعزيز الانتماء. ط1، عالم الكتب، القاهرة.

16- الخليلي، خليل يوسف. (2012). أساسيات البحث العلمي التربوي. دار العلم للنشر والتوزيع، دبي.

ISSN : 2410-1818

17- الخياط، علية محمد. (2020). المضامين التربوية المستنبطة من النشيد الوطني السعودي ودورها في ترسيخ الهوية الوطنية من وجهة نظر معلمي ومعلمات التعليم العام في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية بجامعة جدة، المجلد (4)، العدد (16)، 130- 153.

18- خياط، محمد جميل. (2002). النظرية التربوية في الإسلام دراسة تحليلية. مطابع الصفا، مكة المكرمة.

19- خياط، محمد جميل. (2006). المبادئ والقيم في التربية الإسلامية. ط1، مطبعة جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

20- دستور الجمهورية اليمنية. (2001م). الجريدة الرسمية، الجزء الثاني، العدد (7)، صنعاء.

21- زاهر، ضياء. (1996). القيم في العملية التربوية. مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

22- زوقاوي، مونية. (2016). المؤسسات التربوية ودورها في ترسيخ قيم المواطنة. دار الأيام للنشر والتوزيع، عمَّان.

23- الزيود، ماجد. (2006). الشباب والقيم في عالم متغير. دار الشروق للنشر والتوزيع، عمَّان.

24- ستراوس، آنسيلم، وكوربين، جوليت. (1999). أساسيات البحث الكيفي أساليب وإجراءات النظرية المجذرة. ترجمة: عبدالله حسين خليفة، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

25- صحيفة 26 سبتمبر، العدد (1197)، مايو 2005م، صنعاء.

26- طهطاوي، سيد أحمد. (1996). القيم التربوية في القصص القرآني. دار الفكر العربي، القاهرة.

27- عبدالتواب، عبدالتواب. (1992). دور كليات التربية في تأصيل الولاء الوطني لدى طلابها. مجلة دراسات تربوية، كلية التربية بجامعة القاهرة، المجلد (8)، العدد (56).

28- عبيدات، محمد عدنان، وحتمل، هاني. (2020). أثر توظيف الأغاني والأشعار الوطنية في تدريس التربية الوطنية والمدنية على ترسيخ القيم الوطنية لدى الطلبة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، كلية التربية بجامعة اليرموك، المجلد (28)، العدد (2)، 807- 822.

29- علي، سعيد إسماعيل. (1993). أصول التربية الإسلامية. دار الفكر، القاهرة.

30- العناني، ختام، وعصام، محمد. (2007). التربية الوطنية والتنشئة السياسية. دار الحامد للنشر والطباعة، عمَّان.

31- فضيلة، مونسي. (2000). استراتيجية الخطاب في النشيد الوطني- دراسة تداولية-. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة مولود معمري تبري- وزو، الجزائر.

ISSN : 2410-1818

32- القانون رقم (36) لسنة 2006م بشأن السلام الجمهوري ونشيد الدولة الوطني للجمهورية اليمنية.

33- القرار الجمهوري رقم (180) لسنة 2006م بشأن لائحة تحديد مناسبات عزف السلام الجمهوري.

34- المرزوقي، آمال حمزة. (1995). مضامين تربوية في سورة البقرة. عالم الكتب، القاهرة.

35- مهران، إيمان. (2007). قراءة في ذاكرة الأمة الأغنية المصرية ومؤلفوها في مائتي عام. الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

36- ناصر، إبراهيم. (1993). التربية المدنية - المواطنة. مكتبة الرائد العلمية، عمَّان.

37- وهدان، ميادة محمد. (2004). برنامج مقترح في الأغاني الوطنية لتنمية بعض القيم الاجتماعية بالمرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

38- يالجن، مقداد. (1973). الاتجاه الأخلاقي في الإسلام. مكتبة الخانجي، القاهرة.

ثانياً- المراجع الأجنبية.

39- Fernandez, Cheri. (2012). Guest Editorial, Themed Section the Grounded Theory Review, Vol (11), no (1).

40- Musvoto, Alfred. (2009). Filling the void in our national life: The search for a song that captures the spirit of Rhodesian nationalism end national identity. MUZIKI, Vol (6), No (2), 154- 162.

41- Parasizal, Gokalp & Kervancioglu, Hanifi. (2017). The usability of Erzurum folk songs in viola education. journal of education and practice. 8 (8), 176- 184.

42- Yalcinkaya, B. (2015). Content analysis of songs in elementary music textbooks in accordance with values education in Turkey. Educational Research and Reviews, Vol (10), No (8), 1070- 1079.